

التبصرة في أصول الفقه

ومن أصحابنا من قال لا تقتضي الترتيب وهو قول أصحاب أبي حنيفة .
لنا ما روي أن النبي A سمع رجلا يقول من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فقد هوى فقال له عليه السلام بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فهو كائنا ما كان تفيد الجمع دون الترتيب لكان قد نهاه عن شيء وأمره بمثله وذلك لا يجوز .
وأيا ما روي أن عبد بني الحسحاس أنشد عمر B قوله ... عميرة ودع إن تجهزت غاديا ... كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا